

موجبات الغسل - المحاضرة 21 - الفقه - المستوى الأول 2 - د.

خالد بن عید الجریسی

خالد بن عیسی الجریسی

یا راغباً فی کل علم نافع. ینمو العلم ویقتدم. بتقنیاته ومجالاته ومعه مطور ادواتنا فی تقدیم العلم الشرعی. اکادیمیة زاد وتعلم الفقه المیسر عاملاً بالشرع دون تعصب الحمد لله الحمد لله معز من اطاعه واتقاه - [00:00:00](#)

ومذل من خالف امره وعصاه والصلاة والسلام علی نبیه مصطفاه نبینا محمد ابن عبد الله وعلی اله وصحبه ومن والاه اهلاً وسهلاً ومرحباً بکم ایها الاخوة والاخوات مرحباً بطلاب العلم - [00:00:51](#)

طالبات العلم فی هذا المجلس الثاني عشر من مجالس الفقه فی اکادیمیة زاد فی دورتها الثانية وهذه الحلقة التي نتحدث ان شاء الله فیها عن احکام الغسل نرحب بکم یا طلاب العلم ویا طالبات العلم والله نسأل - [00:01:08](#)

ان یرزقنا وایاکم العلم النافع والعمل الصالح کنا فی الحلقة الماضية قد تحدثنا عن احکام المسح علی الخفین وذكرنا بان المسح علی الخفین مما تواتر فیہ الحديث عن رسول الله صلی الله علیه وسلم - [00:01:28](#)

ولیس فی نفس المؤمن شیء من مشروعیة هذا العمل الا ان المسح علی الخفین کما تقدم له شروط ینبغي ان یحرص علیها من اراد المسح علی الخفین وكذلك ذکر العلماء رحمهم الله - [00:01:47](#)

ذکر العلماء رحمهم الله مسائل عدة فی المسح علی الخفین کنا قد تعرضنا لها وتطرقنا إليها فی اللقاء السابق مما تقدم ذکره ما یتعلق بمدة المسح علی الخفین وذكرنا ان المسح علی الخفین یكون للمقیم یوماً وليلة. والمسافر ثلاثة ايام ولیال لیهن - [00:02:06](#)

هذا المسح علی الخفین للمقیم والمسافر لا اشکال فیہ الاشکال یعرض اذا سافر المقیم او اقام المسافر هل یتیم المسح کما ابتداءه؟ ام انه یختلف الحکم بسبب الإقامة والسفر نص العلماء رحمهم الله - [00:02:32](#)

علی ان المرأة اذا ابتداء المسح وهو مسافر ثم اقام فانه یعتبر المدة بالإقامة فمثلاً لو ان مسلماً مسح علی الخفین وهو مسافر وامضی یوماً وليلة ثم انه وصل الی مقر اقامته - [00:02:54](#)

فان الیوم واللیلة قد انقضت ویعامل معاملة المقیم ونظر فی حکمه اذ به قد مسح یوماً وليلة من قبل وطالما انه قد انهی الیوم واللیلة فان مدة المسح قد انتهت - [00:03:15](#)

وقد جاوزها فیستأنف المدة من جدید ولا یجوز له ان یمسح الخفین الا بعد الطهارة اذا مسح المرء وهو مقیم اه وهو مسافر ثم اقام فانه یعتبر المدة بحال قامة - [00:03:30](#)

فاذا کان قد مضی له تمام المدة او زیادة او زیادة علی ذلك فانه یتیم یعتبر المدة مدة المقیم ویستأنف الطهارة من جدید اما اذا کان قد امضی نصف یوم مثلاً - [00:03:49](#)

فانه یتیم بقیة الیوم واللیلة العکس لو انه ابتداء المدة وابتداء المسح وهو مقیم ثم سافر هل یعتبر المدة بالسفر؟ ام انه یمضی المسح بمسح مقیم له حالان الحالة الاولى - [00:04:06](#)

ان یلبس الخف ویحصل منه الحدث وهو مقیم لكنه لا یتبدأ المسح الا بعد سفره فاذا ابتداء المسح بعد السفر فانه یعتبر المدة بحال السفر ویمسح ثلاثة ايام ولیالیهما والحالة الثانية - [00:04:28](#)

ان یحدث فی الحظر ثم یمسح للمرة الاولى فی حضره فانه اذا سافر بعد ذلك یعتبر المدة بحال إقامة وذلك ان الفقهاء رحمهم الله

يغلبون جانب الحذر اذا علمنا ان المرأة المسافر اذا وصل يعتبر المدة بجانب الحظر - 00:04:49

وان المقيم اذا سافر لا يخلو من حالين. اما ان يكون قد ابتداء المسح فيتم مسح مقيم واما ان يكون لم يبتدئ اه واما انه لم يبتدأ مدة المسح ويتم مسح آ مسافر اذا ابتداء المسح وهو مسافر - 00:05:11

اذا شك المرء هل ابتداء المسح وهو مقيم ام انه ابتداء وهو مسافر فان الغلب عند العلماء هو جانب الاقامة وجانب الحظر فيعتبر المدة مدة مقيم ليعود الى اليقين هذه جملة المسائل المتعلقة باحكام المسح على الخفين - 00:05:28

اليوم ان شاء الله نتحدث عن الغسل والغسل طهارة من الحدث الاكبر وماذا نقصد بالغسل الغسل في اللغة هو سيلان الماء على البدن فامرار الماء وسيلانه على البدن هذا هو الغسل. سواء كان معه ذلك او ليس معه ذلك - 00:05:50

لذلك فان جمهور الفقهاء رحمهم الله لا يشترطون ذلك لصحة الغسل فلو ان امراً انغمس في بركة ماء وعمم بدنه بهذا الماء من غير ان يقوم بذلك الاعضاء صح غسله - 00:06:14

ومن هنا عرف العلماء رحمهم الله الغسل بانه امرار الماء على جميع البدن فهو افرار الماء افرار الماء الطهور لانه مر معنا ان الماء الطهور هو الماء الذي يصح التطهر به - 00:06:32

اما الماء النجس فلا تصح الطهارة به الغسل وافرار الماء الطهور على كامل البدن. بنية رفع الحدث اذا نفهم من هذا التعريف ان الوضوء ان الغسل يكون بتعميم الماء على كامل البدن - 00:06:48

ايضا يكون بنية رفع الحدث وانا اسألكم ايها الاخوة والاخوات ما هذا الحدث الذي يرتفع بالغسل وهو الحدث الاكبر الحدث الاصغر اتصور ان الجميع قد استقر في ذهنه وعلم الفرق بين الحدثين وان الذي يزول بالغسل هو الحدث الا - 00:07:09

الاكبر اذا الحدث الاصغر يكون له الوضوء والحيث الاكبر يكون له الغسل ما الذي يوجب هذا الغسل الغسل في الشريعة له موجبات بمعنى ان هنالك امورا اذا حصلت هذه الامور وجب الغسل - 00:07:35

وان لم تحصل فان المرء لا يلزمه الغسل ما الذي يوجب الغسل الذي يوجب الغسل هو خروج المني والمقصود بخروج المني هو خروج المني دفقا بلذة باحتلام او بجماع فاذا حصل خروج المني - 00:07:57

بلذة فان هذا موجب من موجبات الغسل قال صلى الله عليه وسلم انما الماء من الماء يعني انما يجب الغسل من خروج المني وكذلك سألت ام سليم النبي صلى الله عليه وسلم - 00:08:18

وقالت يا رسول الله ان الله لا يستحي من الحق ونلاحظ الى هذا التعبير الجميل من ام سليم رضي الله عنها ما قالت لا حياء في الدين انما قالت ان الله لا يستحي من الحق - 00:08:39

فهل نقول لا حياء في الدين بل ان الدين كله ان الدين كله حياء وان الحياء لا يأتي الا بخير ولذلك اذا اراد المرء ان يعتذر عما يستحي منه فلا يقول لا حياء في الدين - 00:08:55

بل يقول كما قالت ام سليم ان الله لا يستحي من الحق ولذلك ايها الاخوة الدين كله حياء. لكن الحق لا يستحي منه نذهب الى فاصل يسير ثم نتم لكم هذا المعنى ونذكر ان شاء الله ما السؤال الذي سألته ام سليم للنبي صلى الله عليه وسلم بعد - 00:09:13

فاصل باذن الله تعالى هل تشعر بالقلق حيال تصفح اولادك لشبكة الانترنت. وابعارهم عبر وسائل الاتصال الحديثة. هل ينتابك الخوف من ان تتصيدهم الشياطين الالكترونية. فتتحرف بهم عن النهج القويم والطريق المستقيم. هل لا زلت - 00:09:39

تعاثرا بين منعهم من ذلك او السماح لهم به ان كنت كذلك فكن مطمئنا. كل ما عليك هو الالتزام ببعض النصائح التربوية. والقوانين الالكترونية التي تجعلك مطمئنا لتصفح اولادك لشبكة الانترنت - 00:10:13

لا تمنع اولادك من تصفح الانترنت ولكن كن واضحا معهم بوضع قوانين في التعامل معه لا تسمح لهم بتصفح الشبكة ليلا. واحرص على ان تقطع الاتصال بالشبكة وقت النوم. احرص على تفعيل برامج الامان - 00:10:33

في اجهزة الاتصال كي لا يقع ابنائك فريسة للمواقع المخلة بالاداب او المواقع المدمرة للفكر والاعتقاد صادق ابنائك على شبكة التواصل الاجتماعي. وتابع حواراتهم ومشاركاتهم مع اصدقائهم تحدث مع ابنائك حول سلبات الانترنت. وما قد يرتكب فيه من

الا يصدقوا كل ما يقرأونه عبر الانترنت وان يتثبتوا منه ان امكنهم ذلك. فعلى صفحات الشبكة الكثير من المعلومات والخبار غير صادقة. الا يستجيبوا لمن اطلب منهم الصداقة عبر شبكات التواصل الاجتماعي. الا اذا كانوا يعرفونه جيدا. الا يقوموا بنشر او افشاء

اي - 00:11:20

معلومات تخصهم او تخص عائلتهم كاسمائهم الكاملة او ارقام هواتفهم او حساباتهم البنكية او وغير ذلك من معلومات قد يقع الضرر بانتشارها. الا ينقروا اي رابط الكتروني غير مألوف. قد يجدونه في حسابه - 00:11:44

او بريدهم الالكتروني خاصة اذا كان المرسل مجهولا الا يمارس عبر الشبكة بيعا او شراء الا بعد ابلاغ الوالدين بهذا القرار الا يخرجوا

للقاء احد من اصدقاء الانترنت خارج المنزل - 00:12:04

الا بموافقتكم او صحبتكم حفظ الله ابناءنا وجنهم كل سوء ومكروه اهلا وسهلا مرحبا بكم ايها الاخوة والاخوات المشاهدون والمشاهدات لتتمة هذه الحلقة عن احكام الغسل وكنا قد ذكرنا قبل الفاصل ان ام سليم سألت النبي صلى الله عليه وسلم سؤالاً وقالت

له يا رسول الله - 00:12:21

ان الله لا يستحي من الحق هل على المرأة من غسل اذا هي احتلمت فقال النبي صلى الله عليه وسلم نعم اذا رأت الماء. فعلق النبي

صلى الله عليه وسلم حكم الغسل ووجوبه - 00:13:01

على رؤية الماء اذا نستطيع ان نقول بان خروج المني موجب للغسل وخروج المني اما ان يكون يقظة واما ان يكون في حال المنام

فاذا خرج المني حال اليقظة فان خروج هذا المني يقظة - 00:13:18

يشترط لوجوب الغسل منه ان يكون بلذة وان يكون بشهوة اما اذا كان خروج المني في حال النوم وهو الاحتلام فانه لا يشترط له

وجود اللذة. لان النائم لا يشعر - 00:13:35

انما له شرط واحد فقط وهذا الشرط هو ان ان يرى الماء وان يجد الماء لذلك قال صلى الله عليه وسلم نعم اذا رأت الماء. والحديث

فيه دليل على ان الاحتلام يحصل من الرجال - 00:13:52

ويحصل من النساء وهكذا لم يزل اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم ينقلون لنا سنة النبي صلى الله عليه وسلم من غير

استحياء فيما يجب عليهم ان يبلغوه ومن ذلك ما سنذكره في الموجب الثاني - 00:14:09

من موجبات الغسل هو التقاء الختانين والمقصود بالتقاء الختانين هو علاج الذكر في الفرج فاذا جامع الرجل اهله وجب الغسل بهذا

السبب سواء اه كان قد انزل او لم ينزل - 00:14:27

وذلك لان النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا جلس بين شعبها الأربع ثم جاهاها فقد وجب الغسل. زاد مسلم رحمه الله انزل او لم

ينزل كان في اول اسلام لا يجب الغسل الا من خروج المني حتى في الوطن - 00:14:47

ولذلك زار النبي صلى الله عليه وسلم رجلا من الانصار ثم خرج الرجل متأخرا وقد اغتسل فقال عليه الصلاة والسلام لعننا اعزلناك اذا

اقحطت او عجلت فلا تغتسل انما الماء من الماء - 00:15:07

ثم ان هذا الحكم قد نسخ واصبح الغسل واجبا من ملتقاء الختانين لذلك حصل في اول اسلامي خلاف بين اصحاب النبي صلى الله

عليه وسلم وقالت طائفة منهم بان الغسل انما يجب من خروج المني - 00:15:24

وقال اخرون بل يجب الغسل ولو لم يخرج المني طالما ان الوقاع والجماع قد حصل وارادوا ان يسألوا فيسألوا من خير من يجيبهم

من يجيبهم عن هذا السؤال هن ازواج النبي صلى الله عليه وسلم - 00:15:42

وذهب منهم سائل لام المؤمنين عائشة رضي الله عنها وقال اني استحيي ان اسألك قالت لا تستحي ان تسألني عما انت سائل عنه

وانما انا امك ولذلك سألتها واجابته بان النبي صلى الله عليه وسلم قال - 00:15:59

اذا التقى الختانان فقد وجب الغسل ويروى في ذلك روى بعض اهل السنن ورواه الامام مالك رحمه الله في قصة طريفة ان آبا سلمة

ابن عبد الرحمن ابن عوف رضي الله عنه - 00:16:18

سمع خلاف الصحابة رضي الله عنهم اتى الى ام المؤمنين عائشة رضي الله عنها وكان صغيرا فسمع الخلاف واراد ان يتعلم وان يسأل ام المؤمنين عائشة رضي الله عنها وقادم اليها وسألها فقال يا امه هل على المرأة من هل على الرجل من غسل اذا اتى اهله ولم -
[00:16:36](#)

ينزل فقالت له يا ابا سلمة انما مثلك مثل الفروج. سمع الديكة تصيح فصاح معها. اي انك لا ما يكون على هذا السؤال لكنها لامانة حفظ العلم ولبته اجابته رضي الله عنها فرضي الله عن اصحاب رسول الله صلى الله عليه - [00:16:57](#)
وسلم وصلى الله وبارك على نبيه عليه الصلاة والسلام فانه ما ترك شيئا الا وارشدنا اليه انت اليوم اذا سافرت مع رجل من الناس اول امر نقوله اذا وصلنا جميعا لبعضنا البعض نقول استر ما واجهت - [00:17:17](#)
الذي تراه استره عني فاني عيوب وكلي عيوب وانت كل وانت مليء بالعيوب فنطلب من بعضنا ان نستتر على بعضنا البعض. اما النبي صلى الله عليه وسلم فكان اذا سافر يأخذ معه بعض ازواج يأخذ صلى الله عليه وسلم بعض - [00:17:35](#)
ازواجه لينقلوا لنا سنته عليه الصلاة والسلام. فلسان حاله عليه الصلاة والسلام انشر ما رأيت اما نحن فنقول استر ما رأيت ذلك انه صلى الله عليه وسلم اه صفحة مشرقة - [00:17:52](#)

وآ محجة صلى الله عليه وسلم وحجة على امته عليه الصلاة والسلام فنقل اصحابه بكل امانة. ما كان منه صلى الله عليه وسلم حتى في دقائق غسله. وسنلاحظ ان احكام الغسل فيها كثير من احاديثها انما تؤخذ من امهات المؤمنين - [00:18:07](#)
وذلك لان هذا الباب من الابواب الخاصة التي لا تعلم الا من خاصة رسول الله صلى الله عليه وسلم كذلك ما يوجب الغسل ذكرنا من موجبات الغسل خروج المني دفقا بلذة وشهوة. وذكرنا كذلك من اسباب الغسل الجماع والوقاع وان لم يحصل معه خروج -
[00:18:26](#)

للمني نذكر السبب الثالث والموجب الثالث من موجبات الغسل الا وهو الحيض والتعبير الدقيق ان نقول انقطاع الحيض لان الغسل انما يجب عند انقطاع الحيض والمرأة اذا جاءها الحيض تمتنع من الصلاة والصيام - [00:18:49](#)
فلا تجب عليها الصلاة ولا يصح منها فعل الصوم. وانما يجب عليها ان تقضي الصوم اذا طهرت المرأة اذا طهرت وذهبت حيضتها فانها تغتسل بعد ذلك كما قال صلى الله عليه وسلم - [00:19:11](#)
فاطمة لفاطمة بنت ابي حبيش قال دع الصلاة ايام اقرائك ثم اذا ادبرت فاغسلي عنك الدم ثم صلي النبي صلى الله عليه وسلم امرها اذا اقبلت اذا ادبرت الحيضة ان تغتسل - [00:19:29](#)

وتغسل عنها موضع الدم. قال صلى الله عليه وسلم دع الصلاة ايام اقرائك. ثم اذا ادبرت فاغسلي عنك الدم وصلي والنبي صلى الله عليه وسلم بين لاصحابه ولزوجاته حكم الاغتسال فانه صلى الله عليه وسلم امر ام - [00:19:48](#)
رضي الله عنها ان تغتسل من الحيض وهذا محل اجماع قال الله عز وجل فاذا تطهرنا اي اغتسلنا هن من حيث امركم الله والمرأة الحائض اذا انقطع حيضها وجب عليها الغسل وهذا هو الموجب الثالث - [00:20:08](#)
موجبات الغسل. في حكم الحيض ما يكون من النفاس فان المرأة اذا ولدت وجاءها الم الطلق فانه يكون مع ذلك في الغالب والعادة دم هو دم النفاس وهذا الدم دم النفاس نقصد به - [00:20:26](#)

آ نقصد به الدم الذي يكون مع الولادة ويكون بعدها او يكون قبلها بيوم او يومين ومعه الام الطلق ربما ترى المرأة اه قبل ولادتها باسابيع او بايام ترى الدم - [00:20:45](#)

فهل هذا الدم يكون دم آ نفاس؟ لا لا نحكم بكونه دما للنفاس الا اذا كانت معه الام الطلق والام الولادة النفاس يأخذ حكم الحيض بمنع المرأة من الصلاة وكذا بمنعها - [00:21:03](#)

من الصيام الا ان المرأة اذا طهرت من نفاسها وجب عليها وشرع لها ان تغتسل والمرأة جرت العادة كما سيأتينا ان شاء الله في باب الحيض والنفاس انها تمكث اربعين يوما - [00:21:22](#)

ثم تغتسل بعد ذلك الا ان المرأة اذا رأت الطهر قبل الاربعين وجب عليها الغسل لاداء الصلاة اذا متى تغتسل المرأة من حيضها ومن

نفاسها تفتسل المرأة بسبب الحيض والنفاس - 00:21:38

إذا رأت الطهر وانقطع الدم محمد اقتصرت المرأة مع وجود الدم فان هذا لا يجزئ عنها هذه اربعة من موجبات الغسل وبقي بعد ذلك موجبان من موجبات الغسل سنأخذهما ان شاء الله - 00:21:55

بعد الفاصل فاصل يسير ثم نعود اليكم ايها الاخوة والاخوات لنتم الحديث عن موجبات الغسل باذن الله تعالى ازهري في البستاني تقول احدي الامهات لم استطع ان اتمالك نفسي من الغضب عندما تلفظت ابنتي البالغة من العمر خمس سنوات بالفاظ بذيئة اثناء -

00:22:15

زيارة صديقة لي احسست بالاسف والاحراج. ولم ادري كيف اتصرف من شدة الغضب. كثيرا ما ينطق الاطفال كلمات مزعجة تتسبب في شعور الوالدين بالاسف والحر. والخوف من انفلتات الطفل اخلاقيا. والحقيقة التي لا ينبغي تجاهلها ان الالفاظ - 00:22:49

اللغوية لدى الطفل يكتسبها فقط من خلال محاولته تقليد الآخرين. وغالبا ما يكون غير مدرك لابعاد معانيها ومن المهم المبادرة بعلاج هذه المشكلة بصبر وحكمة. قبل ان تتحول الى عادة وسلوك. ويكون ذلك من خلال - 00:23:11

التجاهل وعدم ابداء انزعاج ملحوظ عند سماع كلمة نابية من الطفل لاول مرة. حتى لا يكون لها اهمية لديه او عدم استقبال الكلمة بابتسامة او ضحك ونحوه عند سماعها. كي لا يتشجع عليها فانه سيتركها من تلقاء - 00:23:31

اظهار الرضا التام لهذا السلوك ودم هذا اللفظ علنا اذا تكرر. مراقبة اللغة المتداولة في محيط الطفل مراقبة البرامج الاعلامية التي يتابعها. مخاطبته باللغة التي ترغب في ان يخاطبك بها. تطوير مهارة التفكير - 00:23:51

لديه وفتح باب الحوار معه. تعويده على الاسف والاعتذار كلما تلفظ بكلمة بذيئة. اذا لم يستجب الطفل بعد مرات من التنبيه يعاقب بالحرمان من شيء يحبه. مع تنبيهه الى ان الكلمة البذيئة من وحي الشيطان - 00:24:11

دوما بقول رسول الله صلى الله عليه وسلم ليس المؤمن بالطعان ولا اللعان ولا الفاحش ولا البذيء حياكم الله ايها الاخوة والاخوات هذا الفاصل ونسأل الله عز وجل ان يرزقنا واياكم العلم النافع والعمل الصالح - 00:24:31

كنا قد ذكرنا عادا من موجبات الغسل ونتم ما بقي من موجبات الاغتسال مما يوجب الغسل الموت ونعني بذلك انه يجب على الاحياء ان يقوموا بتغسيل الميت المسلم وقد اكرم الله تعالى اهل الاسلام - 00:25:07

بان اوجب على الاحياء ان يغسلوهم بعد موتهم وهذا الغسل هو حق للميت على احياء ان يقوموا به. ومن فروض الكفايات التي يجب على المسلمين ان يقوموا بها ولذلك لما توفيت وماتت بنت لرسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:25:25

امر النبي صلى الله عليه وسلم مغسلات ابنته ان يغسلنها ثلاثا او خمسا او سبعا او اكثر من ذلك ان رأيتن ذلك قالهن النبي صلى الله عليه وسلم ودل على ان غسل الميت من الحقوق الواجبة التي تجب على المسلمين ان يقوموا بها للميت. فنستطيع ان نقول -

00:25:45

ان من موجبات الغسل الموت ولذلك في قصة الرجل الذي وقصته دابته كما في الصحيحين الحج قال صلى الله عليه وسلم ارسلوه بماء وسدر ولا تمسوه طيبا. فامر النبي صلى الله عليه وسلم بتغسيل الميت - 00:26:08

وهذا هو الموجب الخامس من موجبات الغسل قد يسأل سائل ما حكم تغسيل الكافر الكافر اذا مات يوارى من غير تغسيل وما حكم تغسيل السقط ونقصد بالسقط هو المولود الجنين - 00:26:28

الذي الذي يسقط من بطن امه ميتا اذا سقط الجنين من بطن امه ميتا فانه اذا بلغ اربعة اشهر فانه نفخت فيه الروح فاذا نفخت فيه الروح جرت عليه احكام المسلمين - 00:26:45

اذا كان من ابناء المسلمين فيصلى عليه ويكفن ويغسل كما اه يغسل الذي ولد حيا ثم مات وذلك من حقوقه على اهل الاسلام اما اذا القت المرأة ما في بطنها - 00:27:02

قبل اربعة اشهر فانها فان هذا الملقى لا يأخذ حكم النفس ولا يصلى عليه ولا يكفن ولا يغسل في قول اكثر اهل العلم ذلك لانهم قالوا ان نفخ الروح انما يكون بعد اربعة اشهر الا حديث عبدالله بن مسعود رضي الله عنه - 00:27:22

والموجب الاخير من موجبات الاغتسال اسلام الكافر هذا الدين عظيم واذا اسلم المرء يلقي عنه كل ما مضى من شأن الكفر من ذلك انه يغتسل ليذهب بما كان من اثر الكفر - [00:27:45](#)

والغسل واجب على الكافر اذا اسلم. سواء كان قد وقع منه الحدث ام لم يحدث فلو ان كافرا قد وقع منه حدث وجماع لاهله حال كفره وجب عليه الاغتسال اذا اسلم - [00:28:02](#)

ولو ان اخر قد اسلم ولم يحصل له موجب من موجبات الاغتسال. فان اسلامه بذاته موجب للاغتسال ولذلك امر النبي صلى الله عليه وسلم في حديث قيس بن عاصم امره صلى الله عليه وسلم ان يغتسل بماء وسدر كما رواه احمد - [00:28:18](#)

والترمذي وايضا جاء في قصة ثمام جاء في قصة ثمامة ابني آا اثار رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم اسره واسره الصحابة رضي الله عنهم وربطوه في سارية المسجد وكان كافرا - [00:28:38](#)

وفي هذا الحديث دلالة على جواز دخول كافر للمسجد اذا امن من تلويثه واذا كان الكافر يدخل المسجد النبي صلى الله عليه وسلم ربط ثمامة في المسجد وهو كافر وكان صلى الله عليه وسلم يستقبل الوفود في مسجده صلى الله عليه وسلم وكانوا كافرا قبل اسلامهم - [00:28:58](#)

ودل على جواز دخول كافر للمسجد فلما اسر ثمامة رضي الله عنه يمر به النبي صلى الله عليه وسلم ويقول ما عندك يا ثمامة؟ قال عندي خير قال ان تنعم تنعم على شاكر وان تقتل تقتل ذا دم - [00:29:20](#)

فتركه النبي صلى الله عليه وسلم اياما ثم عفا عنه فلما عفا عنه ذهب ثمامة رضي الله عنه الى آا شجرة واغتسل ثم عاد ونطق بالشهادتين ودخل في دين الله تعالى. هذا هو الثابت في الصحيحين في قصة ثمامة - [00:29:37](#)

جاء في غير الصحيحين ان النبي صلى الله عليه وسلم امره بالاغتسال لكن هذه اللفظة حكم عليها جماعة من العلماء بالشذوذ اي انها ضعيفة لكن فعل ثمامة لهذا الاغتسال دال على مشروعيتها وعلى سنيتها. هذه الموجبات هي التي توجب - [00:29:57](#)

مثال ويقول قائل لا يشرع الغسل الا لهذه الموجبات نقول لا ربما يغتسل المرء غسلا مسنونا فان الشريعة جاءت بكمال الطهارة والنظافة وشرعت فشرع الاغتسال باسباب اخر على وجه الاستحباب لا على وجه الوجوب - [00:30:18](#)

من ذلك ما يكون بعد تغسيل الميت فان النبي صلى الله عليه وسلم قال من غسل ميتا فليغتسل ومن حملة فليتوضأ. وهذا امر وظاهر الامر يفيد الوجوب الا ان العلماء رحمهم الله تنكبوا هذا الوجوب لاجماع الصحابة رضي الله عنهم على عدم وجوب الغسل على من غسل الميت - [00:30:40](#)

فان اسماء بنت آا عميس رضي الله عنها غسلت زوجها الصديق صديق هذه الامة ابو بكر رضي الله عنه فلما غسلته سألت الصحابة قالت هل علي من غسل؟ فقالوا لا - [00:31:04](#)

توقع اجماع اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم على عدم وجوب الغسل على من غسل ميتا انما هو على وجه الاستحباب ايضا مما يشرع له الغسل على وجه الاستحباب. اذا افاق المرء من اغماء - [00:31:20](#)

فان نبينا عليه الصلاة والسلام لما اغمي عليه في مرض موته وافاق صلى الله عليه وسلم ووجد نشاطا اراد ان يصلي مع الناس فقال صلى الله عليه وسلم الناس قالت عائشة رضي الله عنها قلنا لا - [00:31:36](#)

هم ينتظرونك يا رسول الله وقال صلى الله عليه وسلم ضعوا لي ماء في المخضب وافعلوا وجعلوا له ذلك الماء في المخضب. النبي صلى الله عليه وسلم فاراد ان يقوم عليه الصلاة والسلام فثقل فثقل عن القيام - [00:31:52](#)

فغشي عليه مرة اخرى صلى الله عليه وسلم. وصب عليه الماء مرة اخرى. فدل ذلك على استحباب الاغتسال من جراء الاغماء. وفي حكم الاغماء اجارنا الله واياكم ما يكون من الجنون - [00:32:09](#)

او من حالات الصرع التي يذهب معها العقل في شرع لمن ذهب عقله بجنون او اغماء او صرع ان يغتسل. اما الوضوء فقد تقضى معنا ان زهاب العقل وان زواله موجب من موجبات - [00:32:24](#)

الوضوء وموجب وناقض من نواقض الوضوء اما من حيث الاغتسال فان الاغتسال جراء الاغماء وجراء ما يكون من حالات الصرع

التي يذهب معها العقل والجنون من باب الاستحباب يستحب للمسلم ان يغتسل في كل سبع - [00:32:41](#)

النبي صلى الله عليه وسلم قال حق على كل مسلم ان يغتسل في كل سبعة ايام وهذا الاغتسال من كمال الطهارة والنظافة. واولى ما يكون الاغتسال فيه في كل سبع - [00:33:02](#)

يوم الجمعة عند ارادة الصلاة. فان النبي صلى الله عليه وسلم قال من غسل واغتسل وبكر وابتكر. لذلك من اكد الاغتسال الاغتسال لصلاة الجمعة اذا علمنا ذلك نعلم ان غسل الجمعة مؤكد ويستحب الغسل للجمعة - [00:33:15](#)

عند ارادة الخروج. فاولى ما يغتسل له في الجمعة عند ارادة المرء ان يخرج من بيته لاجل الصلاة. ويجزئ اغتسال للجمعة من فجر يوم الجمعة الى الخروج الى الصلاة. واغرب ابن حزم رحمه الله - [00:33:35](#)

وقال الغسل لليوم فلو اغتسل المرء في عصر يوم الجمعة اجزاه ذلك. وهذا مما اه اغرب به رحمه الله. وخالف جماهير الامة رحمة الله تعالى على الجميع ايها الاخوة والاخوات - [00:33:54](#)

اذا كانت هذه موجبات الغسل وهذه الاغتسالات وهذه هي الاغساء المستحبة فما صفة الغسل الغسل له صفة له صفاتان صفة اجزاء وصفة كمال اما صفة الاجزاء ان يغمر المرء نفسه - [00:34:13](#)

بالماء معنية رفع الحدث. واما صفة الكمال فهي ان ينوي المرء الاغتسال ولا يشرع ان يقول بسم الله على الصحيح. لعدم وروده عن النبي صلى الله عليه وسلم ثم يغسل كفيه ثلاثا - [00:34:30](#)

ثم يغسل فرجه وما اصابه من الاذى ان كان من اثر الجماع ثم يتوضأ وضوء الصلاة وبعد ذلك يفيض الماء على رأسه ثلاث مرات ثم يفيض الماء على بدنه يبتدأ بالجانب الايمن - [00:34:46](#)

ثم يغسل الجانب الايسر ويكون بذلك قد عمم بدنه بالماء فتم غسله وارتفع حدثه نسأل الله عز وجل ان يطهر قلوبنا من النفاق معانا من الرياء من الكذب واعيننا من الخيانة. وان يجعلنا من عباده الصالحين الموفقين - [00:35:01](#)

وان يغفر لنا اجمعين والحمد لله رب العالمين. وصلى الله وبارك على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين في صرح علم راسخ الاركان بشري لنا - [00:35:22](#)